أحدهما أنه شهد له على نفسه يظهره على الدين كله قاله الحسن .

والثاني كفى به شيهدا أن محمدا رسوله قاله مقاتل .

محمد رسول ا والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من ا ورضوانا سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطئه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد ا الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرا عظيما .

قوله تعالى محمد رسول ا وقرأ الشعبي وأبو رجاء وأبو المتوكل والجحدري محمدا رسول ا بالنصب فيهما قال ابن عباس شهد له بالرسالة .

قوله تعالى والذين معه يعني أصحابه والأشداء جمع شديد قال الزجاج والأصل أشدداء نحو نصيب وأنصباء ولكن الدالين تحركتا فأدغمت الأولى في الثانية ومثله من يرتد منكم المائدة 54 .

قوله تعالى رحماء بينهم الرحماء جمع رحيم والمعنى أنهم يغلظون على الكفار ويتوادون بينهم تراهم ركعا سجدا يصف كثرة